جامعة بغداد

كلية التربية الرياضية للبنات

الدراسات العليا

علاقة التوجه التنافسي بالانجاز في دوري كرة السلة في العراق

اعداد

خلود عبد الوهاب

1431هـ 2010م

الملخص

علاقة التوجه التنافسي بالانجاز في دوري كرة السلة في العراق

اعداد: خلود عبد الوهاب

كان هدف الدراسة معرفة العلاقة بين التوجه التنافسي (السلبي والايجابي) والانجاز في دوري كرة السلة الممتاز في العراق. استخدم استبيان محمد حسن علاوي المعرب عن دورثي هاريس Harris (1984), الذي يتحوي على 20 فقرة, 10 للتوجة السلبي و10 للتوجة الايجابي, شارك في الدراسة 100 لاعب من لاعبي الدوري الممتاز بكرة السلة في العراق للوسم2009-2010.

من استنتاجات البحث: التوجه التنافسي السلبي هو التوجه السائد في الدوري, وانخفاض التوجه التنافسي الايجابي.

وقد اوصت الباحثة: حث المدربين على أعطاء جرعات نفسية من التوجه نحو التنافس الايجابي للاعبي كرة السلة المشاركين في الدوري, ازالة القلق لدى اللاعبين من مباريات الدوري بكرة السلة.

ABSTRACT

The Relationship between Competitive –Oriented and Basketball Tournament Achievement in Iraq

Submitted by: Khlood Abdul Wahab

The objective of the study was to determine the relationship between competitive orientation (negative and positive) and achievement in the Premier Basketball League in Iraq, In this study the researcher used the questionnaire of Mohammad Hassan Allawi expressed form Dorothy Harris (1984), which contains 20 items, 10 for negative competitive orientation and 10 for orientation, the sample was 100 players, who participates in the study from basketball league in Iraq, season 2009-2010. The research findings are: the competitive orientation was negative trend in the league, and positive competitive orientation was low.

The researcher recommended: encouraging coaches to deliver psychological doses of positive orientation towards competition for basketball players, who participating in the league, remove the anxiety from basketball league matches players.

الباب الاول

1- المقدمة وأهمية البحث

يعد أعداد لاعبي المستويات العالية في الالعاب الرياضية من أهم الأمور التي تشغل عقل وفكر الرياضيين والمدربين، لذا من الضروري الاهتمام بعملية التدريب الرياضي كونها عملية تربوية منظمة تخضع للأساليب والمبادئ، مستفيدةً من مبدأ التكامل من العلوم والمعارف المختلف, التي تهدف إلى الوصول باللاعب لتحقيق أفضل الانجازات الرياضية في المواقف التنافسية في حدود ما تسمح به قدراته البدنية والفسيولوجية والمهارية والخططية والنفسية والعقلية.

لكل نشاط رياضى خصائصه النفسية التى ينفرد ويتميز بها عن غيره من أنواع الأنشطة الرياضية الأخرى، سواءً بالنسبة لطبيعة أو مكونات أو محتويات نوع النشاط، أو بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخططية أو بالنسبة لما ينبغى أن يتميز به اللاعب من سمات نفسية معينة.

ولا يتوقف أثر المنافسة الرياضية على نتائج المنافسة، مثل: الفوز - الهزيمة؛ بل يمتد إلى الجانب التربوى الذى يسهم فى التأثير على تطوير وتشكيل قدرات الرياضى المختلفة: المعرفية - البدنية - المهارية.

ولقد تناولت العديد من الدراسات التأثير النفسى للمنافسات، ويذكر عمر بدران[1] نقلا عن ماير Meyer أن تلك الدراسات قد تركزت فى ثلاثة مجالات رئيسة، هى:

- أداء اللاعب فى الموقف التنافسى.
- النتائج الشخصية المترتبة على الاشتراك فى المنافسة.
- عملية اتخاذ القرار تحت ظروف المنافسة.

ويضيف ماير، أن الموقف التنافسى يعد أكثر إثارة من الموقف غير التنافسى، ومن خلال زيادة الدافعية سيبذل الأفراد جهدًا أكبر وأداء أفضل فى الموقف التنافسى، وهذا ما يحدث فى كثير من الأحوال.

وقد تلعب الضغوط النفسية دورًا حيويًا فى تقدم المستوى المهارى، فالضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية توضح أن المنافسة الرياضية ينظر إليها

1-http://www.elazayem.com/B(8).htm

بوصفها مصدر من مصادر الضغوط على الرغم من أنها موقف اختبار ذو شدة عالية يُظهر فيها اللاعب جميع خبراته وقدراته ويتم من خلالها تقييم الرياضى.
تتميز المنافسات الرياضية سواءً الفردية منها أو الجماعية دون سائر أنشطة الإنسان الأخرى بوضوح تأثير الفوز والهزيمة أو النجاح والفشل، وما يرتبط بكل منهم من نواحى سلوكية وبصورة واضحة مباشرة.
وتكمن أهمية التوجه التنافسي في الرياضة بأنه النشاط الذي يحاول فيه الرياضى إحراز الفوز، ولا يتأسس ذلك على الدوافع الذاتية للرياضى فحسب؛ بل أيضًا على الدوافع الاجتماعية، مثل: رفع شأن الفريق - سمعة النادى - الوطن، إذ أن ذلك يعد من أهم القوى التى تحفز الرياضى للوصول لأعلى المستويات الرياضية.
وتعد المنافسات الرياضية مصدرًا لكثير من المواقف الانفعالية المتغيرة فى أثناء المنافسة الواحدة، لارتباطها بمواقف النجاح والفشل أو الفوز والهزيمة.

اذ تمثل هذه الدراسة دليل إسترشادي هام للمدربين واللاعبين لانه يسهم فى تفسير سلوك النخبة من لاعبى كرة السلة, والوقوف على أفضل الطرق لتطوير مستوى الاداء, من خلال زيادة التوجة التنافسي الايجابي وخفض السلبي لرفع مستوى الانجاز فى دوري كرة السلة.

1-2مشكلة البحث

تعد المنافسات الرياضية مظهراً من مظاهر النشاط الإنساني التي تتطلب ضرورة تعبئة الرياضي لأقصى قواه وقدراته النفسية والعقلية لتحقيق أفضل مستوى ممكن, لاسيما في المواقف التنافسية الضاغطة, وأرتباط المنافسات الرياضية بالعديد من المواقف المتباينة في قوتها وشدتها, فضلا عن أنها مصدراً لكثير من الضغوط النفسية الانفعالية, اذ تتباين خبرات النجاح والفشل من لحظة لأخرى في الموقف الواحد, وبما ان المنافسة الرياضية تعد بمثابة موقف اختبار لقدرات تحمل الرياضي للضغوط النفسية والانفعالية وقد تؤثر سلبا او ايجابا على التوجهه التنافسي للرياضي, لذا ارتأة الباحثة دراسة علاقة الانجاز في دوري كرة السلة في العراق.

1- 3هدف البحث

يهدف البحث الى:

- ❖ معرفة العلاقة بين التوجة التنافسي (الايجابي والسلبي) والانجاز في دوري كرة السلة في العراق.

1-4 فروض البحث

- ❖ هناك علاقة دالة معنويا بين التوجه التنافسي (الايجابي والسلبي) والانجاز في دوري كرة السلة في العراق.
- ❖ هناك فروق معنوية بين الفرق الرياضية في التوجه التنافسي

5-1 مجالات البحث

1-5 المجال المكاني: قاعات كرة السلة في بغداد والمحافظات كافة.

2-5 المجال الزماني: من 1\4\2010 ولغاية 1\5\2010

3-5 المجال البشري: 100 لاعب من عشرة اندية من المشاركين في دوري كرة السلة في العراق للمرحلة الثاني .

الباب الثاني

2- الدراسات السابقة والمشابهه

2- 1 الدراسات السابقة

2-1-1 مفهوم التوجه التنافس

يشير محمد علاوي (2002)[1] إلى أن نتائج الدراسات والبحوث والخبرات التطبيقية أشارت إلى أن السلوك الدافعي للممارسين للرياضة لا ينجم عن العوامل الشخصية بمفردها أو من العوامل الموقفية بمفردها، ولكنه ينجم عن التفاعل ما بين هذين المتغيرين.

ويشير احمد فوزي (2006)[2] أن السلوك التنافسي ذو طبيعة إنجازيه هادفة إلى الإشباع النفسي، ولهذا تختلف دوافعه من حيث النوع والقوة عن ذلك السلوك في

التدريب والترويح، فحالة الاستعداد للتنافس ووجود الخصم والحكام والمشاهدين وغيرها من متغيرات الموقف التنافسي تستثير دافعية سلوك الرياضي للانجاز بطريقة تختلف تماما عن تلك الحالة التي تستثيره في التدريب والترويح الرياضي.

1- محمد حسن علاوي؛ علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية(دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2002) ص 70

2- احمد فوزي؛ مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم – التطبيقات)، ط2 (دار الفكر العربي ، مصر 2006) ص22

وهذا ما يفسر طبيعة السلوك التنافسي للرياضي باعتباره سلوكاً إنجازياً يتمثل في إشباع بعض الحاجات النفسية.

وبما أن السلوك التنافسي هو نتاج التفاعل بين دافعين متضادين النجاح والفشل، اذ يرتبط بسلوك النجاح استثيارة الإحساس بالفخر، وإمكانية الفشل وما يصاحبه من الإحساس بالخجل, بمعنى أن السلوك التنافسي ينظر إليه كنتاج للصراع والتفاعل الانفعالي بين أماني الفوز ومخاوف العزيمة.

ويضيف محمدعلاوى (2002) انه على الرغم من اختلاف نوع الرياضة أو مستوى الممارسة، الا ان الجانب النفسي الذي يعد حلقة الوصل الذي يربط بين تنمية وتطوير اللياقة البدنية مثل: (القوة العضلية، والرشاقة، والتحمل، والسرعة، والمرونة)، والمهارية، والخططية المرتبطة بالنشاط الرياضي التخصصي الممارس، والإعداد النفسي قبل المنافسة، والقدرة على الرجوع بعد هبوط الأداء أو ارتكاب الأخطاء), فالوصول إلى المستوى العالي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تكامل هذه النواحي الفنية، والقدرة على استخدامها وتوجيهها نحو الوصول لأعلى أداء طبقاً لقدرات وإمكانيات اللاعب، ويضيف محمد علاوي, الى ان الصفات البدنية، ومكونات الأداء المهاري والخططي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال الإعداد النفسي الجيد، وأن الإعداد النفسي طويل المدى يهدف إلى التوجيه والإرشاد النفسي، وبناء وتنمية الدافعية الرياضية، وتشكيل وتطوير الصفات النفسية الخاصة لدى الرياضيين من حيث إنها عوامل مهمة ترتبط بالارتقاء بمستوى قدراتهم وإمكاناتهم، إضافة إلى إكساب الرياضيين المهارات النفسية المرتبطة بنوع الرياضة ومحاولة تنميتها وتطويرها من حيث إنها أساس لعملية التكامل النفس-حركي [1].

ويعرف محمود عنان (1976) أن المنافسة الرياضية بأنها: موقف اختباري ذو شدة عالية تبرز فيه جميع خبرات ومهارات اللاعب (أو الفريق) والمكتسبة من خلال حياته التدريبية بهدف التفوق على منازلة (الفريق) في لقاء تحكمه القواعد والقوانين المحلية والدولية[2].

1- محمد حسن علاوي(2002)؛ المصدر السابق, ص96

2- محمود عنان؛ بعض سمات الشخصية لسباحي المنافسات،(رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، مصر 1976) ص 122.

2-1-2 أنواع التوجه التنافسي

التنافس هو عملية موجه الى تحقيق اهداف خاصة في سياق أجتماعي يسعى فية

اللاعب او بعض اللاعبين الى الفوز, لهذا فهو مصدر للنضال والارتياح لدى البعض وعدم الارتياح والقلق لدى البعض الآخر.

التنافس هو مرحلة الفوز او الخسارة, وعادة تكون مصحوبة بالشعور بالنجاح او الفشل, الا ان العلاقة بين الفوز والخسارة من ناحية والشعور بالنجاح من ناحية

آخرى, فقد يشعر اللاعب بالارتياح والنجاح لاداء اللعب بطريقة ممتازة, على الرغم منخسارته أمام لاعب عالي المهارةو وقد يحدث العكس, فلا يشعر بالارتياح والنجاح, على الرغم من فوزه على خصمه, ان النتائج وتبعاتها لاتحدث بمعزل عن بعضها البعض, اذ تزود الفرد بالتغذية الراجعة, سواء في تقديره الذاتي للموقف التنافسي أو لمشاعره أزاء الموقف[1].

1-2-1-2 التوجه التنافسي السلبي

يعد الخوف من الفشل من أهم مصادر القلق, ومن ثم الضغوط النفسية,ويحدث الخوف المباشر نتيجة توقع خسارة المباراة, أوفقدان بعض النقاط أثناء المسابقة أو ضعف الأداء أثناء المنافسة,ويحدث الخوف من عدم الكفاءة عندما يدرك الرياضى أن هناك نقصاً معيناً فى إستعداداته سواء من الجانب البدنى أو الفنى أو الذهنى فى مواجهة المنافس أو المسابقة ويتركز هذا النوع من المخاوف على أن الرياضى يشعر بوجود قصور أو خطأ محدد يؤدى إلى عدم رضائه عن نفسه[2].

وترى الباحثة أن لعبة كرة السلة من الالعاب التى تحتاج إلى تظافر أجزاء الجسم كله مع إرتفاع فى مستوى اللياقة البدنية والمهارية والسمات النفسية ,لذلك تقع المسئولية كاملة على عاتق اللاعب ,وخاصة أن المنافسة تقع بين فريقين, لذا تتسم مبارياتها بمستوى إنفعالى عالى,لذا فإن الأمر يستلزم من اللاعبين حسن التفاعل مع مختلف المواقف أثناء المباريات,فالإحباط أو الفشل فى أى مباراة يؤثر على مستوى أداء اللاعب فى المباريات التالية فى البطولة, لذا لابد وأن يتوافر لدى اللاعب القدرة على مواجهة الضغوط النفسية أثناء المباراة, والتمتع بمستوى عال من ضبط التوتر والقلق, وعدم الشعور بعدم الرغبة في المنافسة على المراكز المتقدمة فى البطولة, والا سيتولد لديه شعور سلبي اتجاه المنافسة.

1- http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Mufsia15/Tawakol/index.htm

2- أسامة كامل راتب: قلق المنافسة (ضغوط التدريب – إحتراق الرياضى)، (دار الفكر العربى، القاهرة, 1997) ص180

وفى هذا الصدد يشير أندرسين ووليامز Andersen& Williams(1987), وعلاوى(1998) إلى أن دافع الانجاز الرياضى هو بناء سيكولوجى مرتبط بالقلق, والقلق يرتبط بالتوقعات السلبية للرياضى نحو قدراته وإمكانياته وتصوره للفشل[1], مما يولد لديه الاحتمال المدرك للفشل, وتعد قيمة العائد من الفشل لدى الرياضى من أهم العوامل التى تحدد استعداده نحو مواقف الانجاز الرياضى, وذلك وفقا لنظرية الدافع للانجاز[2].

2-1-2-2 التوجه التنافسي الايجابي

أن الأبعاد النفسية هى أحد المتطلبات الهامة للوصول إلى المستويات العالية فى الأنشطة المختلفة, اذ أن كثير من الرياضيين على المستوى المتقدم يتقاربون لدرجة كبيرة من حيث المستوى البدنى والفنى[3], وتضيف الباحثة ان هناك عاملاً هاماً يحدد اداء الرياضة أثناء المنافسة الرياضية فى سبيل الفوز ألا وهو التوجه التنافسي الايجابي.

ويتطلب فهم طبيعة التوجة التنافسي الايجابي المصاحب لأداء الرياضى الناجح معرفة التركيبة النفسية, التى ترتبط بالأداء المثالى وتسهم فى تحديد مستوى الأداء الفعلى، وهذا راجع إلى إعداد اللاعب بدنياً ومهارياً ونفسياً, والعامل النفسى ولاستعداد يظل المتغيران الحاسمان فى أداء المنافسة، وقد أشار كثير من المدربين واللاعبين فى تقاريرهم الذاتية أن حوالى 40 : 90% من الأداء يرجع إلى العوامل النفسية[4].

1- Andersen & J.M. Williams: Gender role and sport competition anxiety, (Are-examination research quarterly for exercise and sport, 58, 52-56, Reproduced by American alliance of health, physical education, Recreation and dance, 1987) p 125

2- محمد حسن علاوى: مدخل فى علم النفس الرياضى، (مركز الكتاب للنشر، القاهرة, 1998) ص400

3-- محمد حسن علاوى: المصدر نفسه, ص135

4- Kimiecik , J.C., & Stein G.L : Examining of experiences in sport contexts conceptual is and methodological concerns (journal applied sport psychology 4 , 2002) p148.

2-1-3 دوري كرة السلة

بدأت منافسات دوري كرة السلة الممتاز النسخة 31 للموسم 2009\2010 يوم الاحد 12/12. /2009، وشاركت في الدوري عشرة فرق تتنافس مع بعضها بهدف نيل كأس الدوري, وتجري منافسات الدوري بطريقة الدوري العام من مرحلتين ذهاباً وايابا,

وتشارك في النسخة عشرة فرق نصفها من اندية العاصمة بغداد وهي الكرخ

والكهرباء والحدود والشرطة والجيش الى جانب خمسة فرق اخرى اذ تلعب فيها الفرق 18 مباراة موزعة بواقع تسع مباريات في كل مرحلة.
من المحافظات هي الناصرية من محافظة ذي قار ونفط الجنوب البصري وكلاهما تأهلا من الدوري التأهيلي للموسم المنصرم الى جانب فريق الحلة من محافظة بابل وفريق التضامن النجفي، فضلا عن دهوك حامل لقب النسخة الماضية, الاستبيان نفذ في بداية المرحلة الثانية, أي مرحلة الأياب, وفي المربع الذهبي PLAY OFF.

2-2 الدراسات المشابهه

دراسة محمد أحمد عبد الله إبراهيم (2009)[1] **قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى النخبة من لاعبى كرة السرعة**

من اهدف البحث التعرف على:

1- أبعاد قلق المنافسة الرياضية لدى النخبة من لاعبى كرة السرعة.

2- دافعية التوجه التنافسي الرياضى لدى النخبة من لاعبى كرة السرعة.

3- العلاقة الإرتباطية بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية والتوجه التنافس الرياضى لدى النخبة من لاعبى كرة السرعة.

وإستخدم الباحث المنهج الوصفى بإتباع الأسلوب المسحى على عينة قوامها (47) لاعباً ولاعبة لكرة السرعة فوق 18سنة والمشتركين فى البطولة المجمعة الثانية لكأس مصر والمقامة بالصالة المغطاة بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق فى الفترة من 3/19 وحتى 3/21 /2009. ومن أدوات البحث: مقياس قلق المنافسة الرياضية – مقياس التوجه التنافسي الرياضى. واستخدمت الاساليب الحصائية الاتية: المتوسط الحسابى - الإنحراف المعيارى- الوسيط - معامل الالتواء - معامل الارتباط البسيط - معامل سبيرمان.

ومن أهم النتائج:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05– سالبة – بين بعدى التوجه التنافس الايجابي والتوجه التنافسي السلبي وبعد القلق المعرفى.

2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05– موجبة – بين بعدى التوجه التنافس الايجابي والتوجه التنافسي السلبي وكل من بعدى "القلق البدنى, والثقة بالنفس".

3- يمكن قياس قلق المباراة الرياضية من خلال قياس أبعاده "المعرفى, البدنى, الثقة بالنفس" ,وكذلك يمكن قياس التوجه التنافسي الرياضى من خلال أبعاده "الايجابي, والسلبي".

- ❖ مناقشت الدراسة السابقة والحالية

الدراسة السابقة

1- استخدم في دراسة محمد احمد نوعين من الاستبيان قلق المنافسة والتوجه التنافسي.

2- نفذ الاستبيان على عينة مكونة من 47 لاعب ولاعبة.

3- اجريت الدراسة على لاعبين ولاعبات كرة السرعة في الدوري المصري.

الدراسة الحالية

1- استخدم في دراسة نوع واحد من الاستبيان هو التوجه التنافسي.

2- نفذ الاستبيان على عينة مكونة من 100 لاعب من الذكور فقط.

3- اجريت الدراسة على الاعبين المشاركين في لعبة كرة السلة في الدوري العراقي.

الباب الثالث

منهجية وإجراءات البحث

3-1 منهج البحث

لتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته مشكلة الدراسة, اذ يعد المنهج الوصفي بالاسلوب الارتباطي من المناهج الاساسية في البحوث.

3-2 مجتمع البحث

أجريت الدراسة على عينة قوامها (100) لاعبا .وتم توزيع استمارة السلوك التنافسي على (100) لاعب موزعين على (10) ناديا هي (الحدود, الكهرباء, الشرطة, التضامن, الديوانية، الحلة, الجيش, نفط الجنوب, الكرخ ودهوك) ، وتم التحليل الإحصائي للاستبيانات كافة التي استوفت شروط الاستجابة والتي بلغ عددها (100) إستبانة التي تمثل ما نسبته (83.3 %) من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ (120) لاعب والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة.

الجدول (1)

يبين اعداد ونسبة العينة من المجمع الاصلي

مجتمع البحث	عدد افراد العينة	النسبة
المجتمع الكلي	120	%100
اللاعبون المشاركون	100	%83.3
اللاعبون غير المشاركون	5	%4.16
العينة الاستطلاعية	15	%12.5

ولاظهار التجانس بين افراد العينة استخرج الالتواء, وكانت معنوية, لان جميع الدرجات كانت بين ± 3, لحظ الجدول 2.

3-3 ادوات البحث

1- استمارة التوجة التنافسي الخاصة بالرياضة.
2- المصادر والمراجع.
3- المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص.

الجدول (2)

يبين التجانس لافراد العينة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر(سنة)	24.16	**1.3**	**0.4**
العمر التدريبي (سنة)	8.9	8	0.4
الوزن (كغم)	84.9	3.65	0.8
الطول (سم)	185.6	6.43	0 .3

1-3-3 مقياس التوجه التنافسي

صممت استمارة استبيان السلوك التنافسي من قبل دورثي هاريس Harris (1984), وقام علاوي (1998)[1] بتعريب الاستبيان واختصاره إلى عشرين فقرة, ويقوم اللاعب بالاجابة على مقياس مكون من خمس بدائل بالتدريج (انظر الجدول 3 والملحق A).

الجدول (3)

يبين فقرات التوجه التنافسي (السلبي والايجابي) ووزن البدائل الخمسة

المحور	الفقرات	البدائل الخمسة ووزنهما				
		دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
التوجه السلبي	**8 ,7,4,2,1 18,14,13,10 19**	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**
التوجه الايجابي	**,11 ,9 ,5,3 ,17,16 ,15 20**	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**

يتضمن الاستبيان 10 فقرات تحدد التوجه التنافسي السلبي, و10 فقرات تحدد التوجه التنافسي الايجابي, ومجموع درجة العليا للتوجه التنافسي السلبي هي 100 درجة والدرجة الدنيا 10 درجة, ومجموع درجة العليا للتوجه التنافسي الايجابي هي 100 درجة والدرجة الدنيا 10 درجة.

1- محمد حسن علاوي(1998)؛ المصدر السابق, ص78

4-3 ثبات الاستبيان

أجرية ثبات الاستتبيان على أفراد العينة وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

بعد جمع درجات العينة الاستطلاعية ولحساب ثبات الاستتبيان بطريقة التجزئة النصفية,اذ احتسبت الدرجة لكل فقرات الاستبيان الفردية, وكذلك للفقرات الزوجية، لحساب معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة سبيرمان براون فأتضح أن معاملات الثبات (0.765) وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يدل على صلاحية تطبيقها على عينة الدراسة.

5-3 التجربة الرئيسة

اجريت التجربة الرئيسة يوم 10\4\2010 وفي بداية المرحل الثانية من دوري كرة السلة, وعلى 100 لاعب من 10 اندية هي (الحدود, الكهرباء, الشرطة, التضامن, الديوانية، الحلة, الجيش, نفط الجنوب, الكرخ ودهوك), وبواقع 10 لاعبين من كل نادي, استبعد 5% من مجتمع العينة للاصابة, و15% لاشتراكهم في التجربة الاستطلاعية.

6-3 الأساليب الإحصائية

1- التكرارات, النسب المئوية, الاوساط الحسابية, والانحراف المعياري.

2- لإيجاد ثبات الاستبيان استخدم معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية.

3- اختبار F.
4- اختبار اقل فرق معنوي LSD.

الباب الرابع

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

4- 1عرض وتحليل نتائج استمارة التوجه التنافسي ومناقشتها.

4-1-1 عرض وتحليل نتائج التوجه التنافسي السلبي ومناقشتها.

الجدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة F للتوجه التنافسي السلبي

المحور	س	ع	المعالم الاحصائية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	دلالة المعنوية
التوجه التنافسي السلبي	32.2	6.8	بين المجاميع	**1458.8**	**9**	**162.06**	**4.58**	معنوي
			داخل المجاميع	**3184.9**	**90**	**35.38**		
			المجموع	**4643.6**	**99**			

قيمة F الجدولية= 2.55, امام جرجة الحرية9-99, واحتمالية خطأ 0.01

يبين الجدول 4 ان قيمة F المحسوبة (4.58) اكبر من قيمة F الجدولية (2.55), مما تدل على ان هناك فروق معنوية بين الفرق المشاركة في دوري كرة السلة, ولمعرفة الفروق في التوجه التنافسي السلبي بين الفرق المشاركة, لجأة الباحثة الى اجراء اختبار اصغر فرق معنوي LSD, (الجدول 5).

يظهر من الجدول 5:

- معنوية الفرق في التوجه التنافسي السلبي بين نادي الحدود واندية الكهرباء, الشرطة, التضامن, دهوك, الكرخ, الحلة, والجيش ولصالح الاندية الاخيرة.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي السلبي بين نادي الحدود واندية الناصرية, والنفط ولصالح نادي الحدود.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي السلبي بين نادي الكهرباء واندية الشرطة, التضامن دهوك, الكرخ والحلة ولصالح الاخيرة.

الجدول 5

الفريق	الاوساط الحسابية	الحدود	الكهربا ء	الشرطة	الناصر ية	التضام ن	دهوك	الكرخ	الحلة	النفط	الجيش
		32.5	29	29	38.4	29	28.9	29.1	33.3	38.6	35.2
الحدود	32.5										
الكهرباء	29	3.5									
الشرطة	29	3.5	0.0								
الناصرية	38.4	5.9*	9.4*	9.4*							
التضامن	29	3.5	0.0	0.0	9.4*						
دهوك	28.9	3.6	0.1	0.1	9.5*	0.1					
الكرخ	29.1	3.4	0.1	0.1	9.3*	0.1	0.2				
الحلة	33.3	0.8	4.3	4.3	5.1	4.3	4.4	4.2			
النفط	38.6	6.1*	9.6*	9.6*	0.2	9.6*	9.7*	9.5*	5.3*		
الجيش	35.2	2.7	6.2*	6.2*	3.2	6.2*	6.3*	6.1*	1.9	4.3	

يبين الفروقات الاقل معنوية بين الاندية العشرة في التوجه التنافسي السلبي

قيمة LSD=5.29 عند احتمالية خطأ 0.05 * معنوي لصالح الوسط الحسابي الاكبر

- معنوية الفرق في التوجه التنافسي السلبي بين نادي الكهرباء واندية الناصرية, النفط والجيش ولصالح نادي الكهرباء.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي السلبي بين نادي الشرطة واندية الناصرية, النفط والجيش ولصالح الاخيرة.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي السلبي بين نادي الشرطة واندية التضامن, دهوك والكرخ ولصالح نادي الشرطة.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي السلبي بين نادي الشرطة واندية الناصرية, النفط والجيش ولصالح الاخيرة.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي السلبي بين نادي الشرطة واندية التضامن, دهوك والكرخ ولصالح نادي الشرطة.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي السلبي بين نادي التضامن وناديين النفط, والجيش ولصالح الاخيرتين.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي السلبي بين نادي التضامن واندية دهوك, الحلة والكرخ ولصالح نادي التضامن.

- معنوية الفرق في التوجه التنافسي السلبي بين نادي دهوك وناديين النفط, والجيش ولصالح الاخيرتين.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي السلبي بين نادي دهوك واندية الكرخ, والحلة ولصالح نادي دهوك.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي السلبي بين نادي الكرخ وناديين النفط, و الجيش ولصالح الناديين الاخيرين.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي السلبي بين نادي الكرخ ونادي النفط, ولصالح نادي النفط.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي السلبي بين نادي الحلة ونادي النفط, ولصالح نادي النفط.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي السلبي بين نادي الحلة ونادي الجيش, ولصالح نادي الجيش.

من جدول 5 للفروق المعنوي يتضح ان الاوساط الحسابي للتوجه التنافسي السلبي كانت بين 38.6-29 درجة, والنادي الذي حصل على 38.6 (نادي نفط الجنوب) هو النادي الاعلى في التوجه التنافسي السلبي, والنادي الذي حصل على 29درجة (اندية الكهرباء, الشرطة والتضامن) هي الاندية الأقل امتلاكاً للتوجه التنافسي السلبي.

يلحظ ان الاتجاه نحو التنافس السلبي سلوك لا يستمر لفترات طويلة، أو يستمر لفترة معينة ثم ينقطع ويتوقف, ويكتفي الرياضي بالتدريب الى اقل ما يمكن أسبوعياً, في حين يستمر لاعب آخر في التدريب والاشتراك في المنافسات حتى الوصول لأعلى المستويات الرياضية، في حين يسقط لاعب التوجه السلبي في منتصف الطريق ويعتزل مبكراً أو قد لا يصل إلى المستويات العالية , فكأن المثابرة على المستوى لا تعني له الشيء الكثير, فضلا عن الافتقار إلى المثابرة مما يؤدي في النهاية إلى ابتعاد اللاعب عن التنافس, والاتجاه نحو التنافس السلبي أو عدم تحقيق النجاح.

ويعد الخوف من الفشل من أهم مصادر القلق, ومن ثم الضغوط النفسية, ويحدث الخوف المباشر نتيجة توقع خسارة المباراة, أوفقدان بعض النقاط أثناء المسابقة أو ضعف الأداء أثناء المنافسة, ويحدث الخوف من عدم الكفاءة عندما يدرك الرياضى أن هناك نقصاً معيناً فى إستعداداته سواء من الجانب البدنى أو الفنى أو الذهنى فى مواجهة المنافس أو المسابقة ويتركز هذا النوع من المخاوف على أن الرياضى يشعر بوجود قصور أو خطأ محدد يؤدى إلى عدم رضائه عن نفسه [1], وبالنتيجة يكون توجه نحو المنافسه سلبياً

1-- **أسامة كامل راتب:** المصدر السابق, ص 180

2-1-4 عرض وتحليل نتائج التوجه التنافسي الايجابي ومناقشتها.

الجدول (6)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة F للتوجه التنافسي الايجابي

المحور	س	ع	المعالم الاحصائية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	دلالة المعنوية
التوجه التنافسي الايجابي	33.5	5.8	بين المجاميع	**836.4**	**9**	**92.93**	**3.33**	معنوي
			داخل المجاميع	**2508.5**	**90**	**27.87**		
			المجموع	**3344.9**	**99**			

قيمة F الجدولية= 2.55, امام جرجة الحرية9-99, واحتمالية خطأ 0.01

يبين الجدول 6 ان قيمة F المحسوبة (3.33) اكبر من قيمة F الجدولية (2.55), مما تدل على ان هناك فروق معنوية بين الفرق المشاركة في دوري كرة السلة, ولمعرفة الفروق في التوجه التنافسي الايجابي بين الفرق المشاركة, لجأة الباحثة الى اجراء اختبار اصغر فرق معنوي LSD, (الجدول 7).

يظهر من الجدول 7:

- معنوية الفرق في التوجه التنافسي الايجابي بين نادي الحدود واندية دهوك والنفط ولصالح الاخيرين .
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي الايجابي بين نادي الحدود واندية الكهرباء, الشرطة, الناصرية, التضامن, الكرخ, الحلة, والجيش ولصالح نادي الحدود.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي الايجابي بين نادي الكهرباء وناديي دهوك, والنفط ولصالح الناديين الاخيرين.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي الايجابي بين نادي الكهرباء واندية الشرطة, الناصرية, التضامن, الكرخ, الحلة والجيش ولصالح نادي الكهرباء.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي الايجابي بين نادي الشرطة وناديي دهوك والنفط ولصالح الناديين الاخيرين.

الجدول 7

يبين الفروقات الاقل معنوية بين الاندية العشرة في التوجه التنافسي الايجابي

الفريق	الاوساط الحسابية	الحدود	الكهربا ء	الشرطة	الناصر ية	التضام ن	دهوك	الكرخ	الحلة	النفط	الجيش
		35.2	37.4	36.8	33	36.1	30.2	35.2	34.7	29.3	33.3
الحدود	35.2	[redacted]									
الكهرباء	37.4	2.2	[redacted]								
الشرطة	36.8	1.6	0.6	[redacted]							
الناصرية	33	2.2	4.4	3.8	[redacted]						
التضامن	36.1	0.9	1.3	0.7	3.1	[redacted]					
دهوك	30.2	5*	7.2*	6.6*	2.8	5.9*	[redacted]				
الكرخ	35.2	0.0	2.2	1.6	2.2	0.9	5.0*	[redacted]			
الحلة	34.7	0.5	3.7	2.1	1.7	1.4	4.5	0.5	[redacted]		
النفط	29.3	5.9*	8.1*	7.5*	3.7	6.8*	0.9	5.9*	5.4*	[redacted]	
الجيش	33.3	1.9	4.1	3.5	0.3	2.8	3.1	1.9	1.4	4.0	[redacted]

قيمة LSD=4.69 عند احتمالية خطأ 0.05 * معنوي لصالح الوسط الحسابي الاكبر

- معنوية الفرق في التوجه التنافسي الايجابي بين نادي الشرطة واندية الناصرية, التضامن, الكرخ, الحلة, والجيش ولصالح نادي الناصرية.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي الايجابي بين نادي الناصرية واندية التضامن, دهوك, الكرخ, الحلة, النفط والجيش ولصالح نادي الناصرية.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي الايجابي بين نادي التضامن وناديي دهوك والنفط ولصالح الناديين الاخيرين.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي الايجابي بين نادي التضامن واندية الكرخ, الحلة والجيش ولصالح نادي التضامن.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي الايجابي بين نادي دهوك ونادي الكرخ ولصالح نادي الكرخ.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي الايجابي بين نادي دهوك وناديي الحلة والجيش ولصالح نادي دهوك.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي الايجابي بين نادي الحلة ونادي النفط ولصالح نادي النفط.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي الايجابي بين نادي الحلة ونادي الجيش ولصالح نادي الحلة.
- معنوية الفرق في التوجه التنافسي الايجابي بين نادي النفط ونادي الجيش ولصالح نادي النفط.

من جدول 7 للفروق المعنوي يتضح ان الاوساط الحسابي للتوجه التنافسي الايجابي كانت بين 29.3-37.4 درجة, والنادي الذي حصل على 37.4 (نادي الكهرباء) هو النادي الأعلى في التوجه التنافسي الايجابي, والنادي الذي حصل على 29.3درجة (نادي نفط الجنوب) هي النادي الأقل امتلاكاً للتوجه التنافسي الايجابي.

ترى الباحثة ان التوجه الاتنافسي يعني اتخاذ الرياضي قرار بالاتجاه نحو سلوك معين بين مجموعة الاختيارات, وتوقع الرياضي النجاح في نوع النشاط الرياضي الذي يختاره للممارسة الايجابية, فكان الاختيار يتحدد عن طريق توقعات الأداء والقيمة التي يدركها الرياضي والمرتبطة بهذا الاختيار, وذلك التفسير الافتراضي لقدراته واستعداداته وكفاءته وإمكانية التفوق أو النجاح كما يدركها بنفسه, ويقصد بالسلوك التنافسي الايجابي القوة المميزة في السلوك، أو مستوى ودرجة تنشيط سلوك الرياضي بأتجاه تحقيق الهدف, والتساؤل هنا لماذا يقوم الرباع في رياضة رفع الإثقال بمزاولة التدريبات البدنية مرتفعة الشدة والتدريب بأحجام عالية من الإثقال؟ أو لماذا يقوم متسابق "الماراثون" بالتدريب على الجري لساعات طوال، في حين أن البعض الأخر لا يقوم على مثل هذا النوع من التدريبات ويفضل التدريب بأحمال منخفضة الشدة والحجم؟ التدريب بشدد واحجام عالية استعدادا للمنافسة دليل التوجه التنافسي الايجابي والهروب من التدريب يشير الى التوجه التنافسي السلبي.

2-4 عرض العلاقة بين التوجه التنافسي والانجاز ومناقشته.

الجدول 8

يبين معامل الارتباط بين التوجه التنافسي السلبي والايجابي والانجاز

التوجه السلبي	التوجه الايجابي	معامل الارتباط
*0.99	*0.83	الانجاز (ترتيب الفرق في الدوري)

*معنوي عند درجة حرية8 واحتمالية خطأ0.01 والقيمة الجدولية= 0.76

يبين الجدول 8 ان معامل الارتباط للتوجه التنافسي 0.99, ومعامل الارتباط للتوجه الايجابي 0.83, مع انجاز الاندية في ترتيب تسلسلها في دوري كرة السلة.

من المفروض ان يكون معامل ارتباط التوجة الايجابي هو الأعلى, وليس معامل الارتباط للتوجه السلبي, في حين كانت الاوساط الحسابية للتوجة الايجابي أفضل من السلبي, اذ كان الوسط الحسابي للتوجه الايجابي اكبر 33.5 مقابل 32.2 للتوجه السلبي, من المحتمل هناك عوامل اخرى أَثرتْ على التوجه الايجابي أدت الى انخفاض معامل الارتباط.

وقد يكون للتنافس الرياضى بعض الجوانب السلبية حين يتسم بتفوق مصادر التوجه التنافسي السلبي على الأداء الذى يؤدي الى زيادة التوتر العضلي[1], فتجعل الانتباه

محدودا, والتركيز ضعيفا, كما ان التعب يظهر مما ينتج عنه اضطرابات انفعالية لدى المتنافسين، أو حينما يحدث بين متنافسين يختلفون اختلافًا كبيرًا في قدراتهم ومهاراتهم؛ مما يجعل الفوز قاصرًا على فريق منهم، أو حينما ينقلب التنافس الرياضى إلى تنافس غير متكافئ.

وترجح الباحثة ان الارتباط بين التوجه التنافسي والانجاز, إلى أن عينة البحث هم النخبة من لاعبى كرة السلة في العراق وعلى مستوى عالى من اللياقة والاداء, لذا يحرص كل لاعب على تحقيق أعلى مستوى في اللعب الجماعي, والظهور بشكل جيد فى البطولة الأمر الذى يولد لدى اللاعب دافعية إنجاز عالية, وهذا يترتب عليه كثير من الضغوط النفسية والقلق للوصول إلى الإنجاز الذى يريده, وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه محمد حسن علاوي (2002) أن وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية العالية يتأسس على دافعية الانجاز الرياضى, التى يقصد بها إستعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز فى ضوء مستوى معين من مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة فى الكفاح والنضال من أجل التفوق فى مواقف المنافسة الرياضية[2].

1- http://www.php4syria.com/vb/showthread.ph

1- محمد حسن علاوى: علم نفس التدريب والمنافسات الرياضية، (دار الفكر العربى، القاهرة, 2002) ص 142.

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، استنتجت الباحثه ما يلى:

2- ظهور ارتفاع في التوجه التنافسي السلبي على لاعبي اندية كرة السلة العشرة المشاركة في الدوري.

3- هناك علاقة ارتباط قوية بين التوجه التنافسي والانجاز.

4- انخفاض التوجه التنافسي الايجابي على لاعبي اندية كرة السلة العشرة المشاركة في الدوري.

5-2 التوصيات

1- حث المدربين على أعطاء جرعات نفسية من التوجه نحو التنافس الايجابي للاعبي كرة السلة المشاركين في الدوري.

2- ازالة القلق لدى اللاعبين من مباريات الدوري بكرة السلة.

3- غرزروح التنافس مع الاخرين وعدم الخوف منهم, حتى لو كانو اكثر لياقة"وادائاً.

المصادر

- احمد فوزي؛ مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم – التطبيقات)، ط2 (دار الفكر العربي، مصر 2006) ص22

- أسامة كامل راتب: قلق المنافسة (ضغوط التدريب – إحتراق الرياضى)، (دار الفكر العربى، القاهرة, **1997)** ..180

- محمد حسن علاوى: مدخل في علم النفس الرياضي، (مركز الكتاب للنشر، القاهرة, 1998)

- محمد حسن علاوي؛ علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية(دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، 2002) .

– محمود عنان؛ بعض سمات الشخصية لسباحي المنافسات،(رسالة ماجستير .، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، مصر 1976)

- Andersen & J.M. Williams: Gender role and sport competition anxiety, (Are-examination research quarterly for exercise and sport, 58, 52-56, Reproduced by American alliance of health, physical education, Recreation and dance, 1987) p 125

- Kimiecik , J.C., & Stein G.L : Examining of experiences in sport contexts conceptual is and methodological concerns (journal applied sport psychology 4 , 2002) p148.

-http://www.elazayem.com/B(8).htm

http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Mufsia15/Tawakol/index.htm